



على مدى السنوات الثلاثة الماضية تضاعف عدد التطبيقات "الكهرومائية" إلى أربعة أضعاف مما زاد في عدد الأشخاص الذين يولدون ويبيعون طاقتهم الكهرمائية. انه مصدر طبيعي كبير وغير مستغل، العائق الوحيد الذي يقف أمامه هو الخط الأحمر للحكومة كما تقول كاثرين ديفنسي .

□ ترجمة: عبد الخالق علي

## الطاقة الكهرومائية: إعادة اختراع العجلة

بتوجيه الماء إلى المجرى. راح الماء يتدفق إلى العجلة فبدأت بالدوران. بعد عشرين عاما ما زال غودسيل يشعر بإحساسه في تلك اللحظة. نهل جاره لدى رؤية العجلة تدور بعد مرور ٥٠ عاما على توقفها عندما اندلعت الحرب والتحق العاملون بالقتال . اليوم هناك جار جديد لغودسيل يبعد عنه نصف ميل، مهندس ميكانيكي يدعى توني وودمان الذي انتقل إلى طاحونة قديمة أخرى.

■ عن الفارديان البريطانية

الطاحونة، و عرف أنها بنيت عام ١٨٨٠ كواحدة من بين ٣٠٠ طاحونة أخرى في وادي تيغي الذي يقع في قلب صناعة الحرير في ويلز. عندما رآها أول مرة كانت أجزاءها مشتتة: دواليب وقضبان وبقايا مولد وعجلة مسننة مربوطة بعجلة الماء. البنية التحتية كانت موجودة لخلق الطاقة وكان يمتلك المعرفة التقنية لإعادتها إلى الحياة. قام بحفر مجرى الماء ورفع ضفافه وأصلح السدة المتهدمة وزحف في الأنفاق لرفع الأنقاض التي تكسدت على مدى الستين، ثم قام

كفاءة عالية و قدرة تفوق الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والمحيط . يعتبر غودسيل أن انخراطه في الطاقة الكهرومائية من خلال إعادة تشغيل طواحين دريفا بمثابة تعويض له، إذ انه طيار متقاعد وفي إحدى رحلاته عبر الاطلسي كان يتساءل كم من الأميال تقطع الطائرة بالغالون الواحد واندهش عندما وجد أنها تقطع ٠,١ فإذا ضربنا هذا الرقم في عدد المسافرين - لنقل ٤٠٠ - فالنتائج هو ٤٠ ميلا بالغالون الواحد . كان غودسيل في إجازة عندما رأى

وحوالي ١,٦٩٢ موقع ( كل ١٠٠ كيلوواط يشغل ٥٠ منزلا ) . أكثر المواقع تقع في ويلز و شمال انكلترا، إلا أن اسكتلندا - التي تنتج ٨٥٪ من الطاقة المائية في المملكة المتحدة - تمتلك ١,٢٦٠ ميكاواط من الطاقة غير المستغلة في أكثر من ٧ آلاف موقع وقد زادت طاقتها المتجددة لعام ٢٠٢٠ من ٥٠٪ إلى ٨٠٪ . للطاقة الكهرومائية مزايا تفوق الأشكال الأخرى للطاقة المتجددة، حيث تعتبر واحدة من اقل الوسائل كلفة في إنتاج الكهرباء النقية وذات

خاصة بك، حيث يمكنك ليس فقط تخفيض قائمة الكهرباء، وإنما أيضا تضمن لك الحكومة ٥ بنسات عن كل كيلوواط/ ساعة من الكهرباء تقوم بتزويدها لشبكة نقل الطاقة الكهرمائية إذا كانت منظومتك تنتج أكثر من حاجتك . تعتبر المنظومات المائية من بين أهم المصادر الكامنة للطاقة المتجددة في بريطانيا. حسب وزارة الطاقة والتغيير المناخي، فإن انكلترا و ويلز تحتويان على ٢٤٨ ميكاواط من الطاقة المائية الكامنة غير المستغلة

اهتم به" استغرق الأمر عشر سنوات لتدور عجلة طاحونة دريفا مرة أخرى. الكهرباء تمد ورشة غودسيل بالطاقة، حيث كانت أخشاب غابته تزود منظومة التدفئة. كان يقبع حلمه الأخضر قبل اهتمامه بالطاقة المتجددة، عندما كانت قصة الطاقة المائية المحصورة بمنظومات السد الكبير في اسكتلندا تتطور في سنوات الخمسينات من القرن الماضي . إذا ما توفرت لديك محرقة تنظيف ( توشيل ) عندئذ يمكنك إنتاج كهرباء

تقع طواحين دريفا في احد أودية ويلز الذي يخفي ممرا ضيقا حيث يختلط صوت التدفق الباهت للنهر مع حفيف الأشجار. كانت الطاحونة صامتا في ذلك المكان عندما رآها المالك مايك غودسيل لول مرة عام ١٩٧٨، كانت تبدو كما لو أن الأحرار التهمت، حيث زحفت الطحالب فوق الطابوق الأحمر وأغصان الأشجار تنتشر على سطحها، بينما عجلة الماء تقف بلا حراك وكأنها ساعة متوقفة . يقول مايك " رأيت هذا المكان يتسوس ولا يبدو أن أحدا مهتم بذلك ، لكني كنت

## أفغانستان . تدمير حقوق المخدرات مطلب ديني



أما اليوم، فقد وجهت تعليمات إلى المزارعين كافة بعدم زراعة الخشخاش لأنه سيدمر من قبل الحكومة. وقد تم فعلا تدمير العديد من الحقول وما يزال العمل متواصلا لتدمير الحقول كافة، وقد جاء قرار الحكومة الأفغانية حول الموضوع كرد فعل لراء الضغط المتواصل عليها من قبل زعماء القبائل.

كما أكد مقاتل من طالبان له علاقة بالموضوع أن تدمير الحقول جاء لأسباب دينية مع عدم التفاوضي مطلقا عن تفاصيل الحالة المادية لأولئك المزارعين وحاجتهم إلى المال، فالأمر لا يقبل المساومة، وكانت تجارة المخدرات قد درت في

عام ٢٠١١، ١,٤ بليون دولار. وفي خلال الأعوام العشرة الماضية تعاملت طالبان مع موضوع المخدرات بشكل (عملي) ولم تنضم إلى حملات الحكومة.

إن مركز زراعة الخشخاش هو جنوب أفغانستان حيث أن هذه التجارة تبدو مهمة بالنسبة للقرويين من الناحية المادية وكانت طالبان سابقا تؤخر حملاتها العسكرية حتى انتهاء الربيع كي تدع المزارعين يحصدون المنتج بسلام.

يقول مدرس انكليزي في إقليم شايغال: إن الحكومة تدمر الزارع في عدد من المناطق، وتتولى طالبان تدميرها في المناطق الأخرى.

■ عن: الاوبزرفر

■ ترجمة: ابتسام عبد الله

للمرة الأولى منذ عام ٢٠٠١، بدأت طالبان بتدمير حقول نبات الخشخاش، بدءا من شرق أفغانستان وكانت هذه المنظمة تعتمد سابقا من الناحية المالية على زراعة الخشخاش وبيعه، وقد لاقى هذا العمل ترحيبا من الحكومة الأفغانية والمنظمات المدنية العالمية.

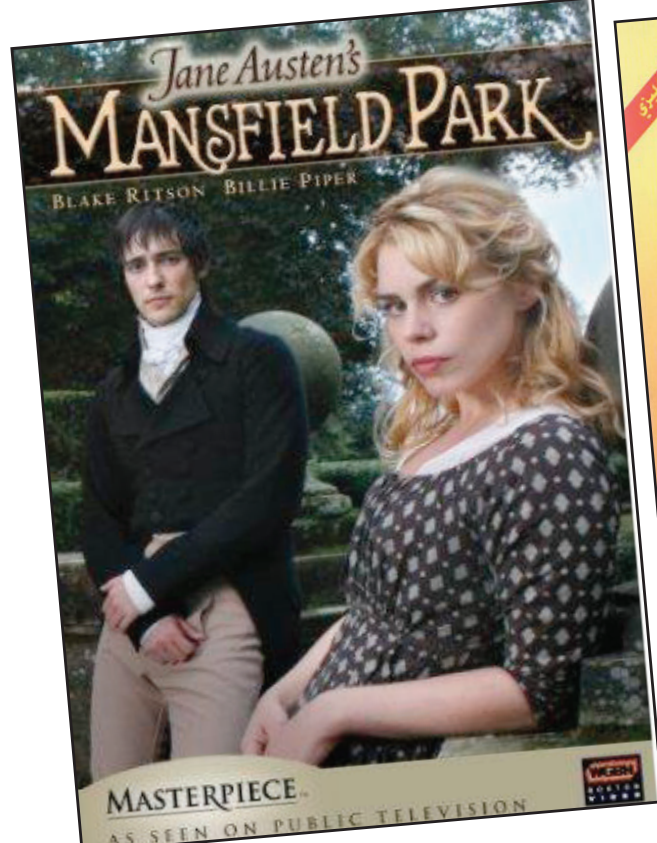
وعلق واصف الله واصفي المتحدث باسم الحكومة: "إنهم يفعلون حسب الدستور بمنع تجارة الحشيشة".

إن الحكومة المحلية في كونار رحبت بخطوة طالبان لان الإسلام دين يحرم المخدرات ويمنع زرعها، وأضاف واصفي أن طالبان قد دمرت حتى الآن أكثر من هكتار من المساحات المزروعة وأنه يأمل أن تؤدي هذه الخطوة إلى السيطرة التامة على إنتاج المخدرات.

وكانت أفغانستان تنتج النسبة الأكبر من المخدرات في العالم، مع توقف قليل عن الإنتاج في عام ٢٠٠١، عندما حفرت حكومة طالبان المناطق المزروعة بالمخدرات والتي كانت تعتمد عليها ماليا.

إن إنتاج المخدرات قد ازدهر بعد سقوط نظام طالبان إثر الغزو الأميركي لأفغانستان عام ٢٠٠١، مع تواصل إدانة هذا العمل المناهض للتعاليم الإسلامية.

■ عن الأوبزرفر



■ ترجمة: ابتسام عبد الله

وهذا الاجتماع يتواصل لمدة أسبوع، تلقى منه المحاضرات حول أدب جين أوستن، وإقامة جلسات مناقشة لها والأفلام التي تناولت رواياتها. أسبوع حافل بالأنشطة وحفلات متعددة وعروض أزياء يعود تاريخها إلى مرحلة جين أوستن، أي إلى القرن التاسع عشر. وقد تركز الاهتمام في هذا العام على شخصية كاتب السيناريو أندرو ديفين، الذي أعد رواية (كبرياء وتحامل) إلى مسلسل ناجح جدا لقناة BBC، عام ١٩٩٥، وكانت هناك أربع شاشات سينما تعرض المسلسل المذكور مع التركيز على اللقطات أو المشاهد التي حذفها، وأسلوب العمل، المونتاج. إن اسم جين أوستن، يعتبر علامة تجارية ناجحة، فهناك المئات من الجمعيات الأدبية باسمها في أوروبا و استراليا ونيوزيلندا وبرايزيل والأرجنتين، وتعتبر رواياتها ضرورية في المدارس الثانوية الأمريكية، وتتم البحوث حولها. وفي استفتاء عام في الـ BBC جاءت رواية (ملك الخواتم)، في الدرجة الأولى لأفضل الأعمال الروائية، واحتلت (كبرياء وتحامل) المرتبة الثانية وكان ذلك في عام ٢٠٠٤. إن جين أوستن، تبدو باستمرار الكاتبة المفضلة

■ ترجمة: ابتسام عبد الله



جين أوستن

كانت أولى روايات جين أوستن المطبوعة هي (إحساس وتحسس) وقد نشرت قبل 2000 عام، ولكنها تبدو بالنسبة للمعجبين بها وكأنها طبعت اليوم. وفي الاجتماع السنوي لجمعية جين أوستن في أميركا، حضر أكثر من 800 شخص إلى مورت وورث/ تكساس، لإبداء الإعجاب والمحبة لها، قراء من شتى الأصناف مع أغلبية نسائية.

■ ترجمة: ابتسام عبد الله